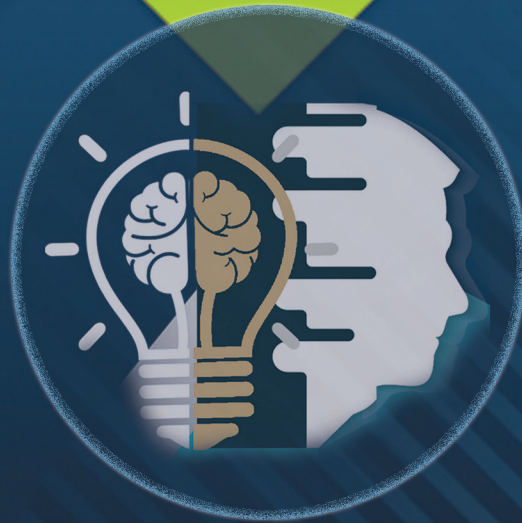




مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة الثامنة، العدد 26
المجلد الثاني، يونيو 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة البحث

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشرعية والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزَوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلماً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوماً مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أُنجز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملاً أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.
7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمنها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إضافي:

- الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 87-98.
- Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail. 1(6), 98-87
- السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبى احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19-48.
- Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.
14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للمجستير أو الدكتوراه.
ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.
2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك
7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000) ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملفياً.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
 - أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
 - ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
 - ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
 - د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين) من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. لهيئة تحرير المجلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.



المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ. د. سالم بن عبيد المطيري
أستاذ الفقه

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. نوف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

د. نواف بن عوض الرشيد
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع
جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي
جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ. د. حمود بن فهد القشعان
جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ. د. رقية طه جابر العلواني
جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ. د. سعيد يقطين
جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي
جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ. د. محمد شحات الخطيب
جامعة طيبة - فلسفة التربية






مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية

High School English Teachers' Awareness of AI Chat Applications (ChatGPT) in English Language Teaching

د. غيداء بنت علي صالح الزهراني¹

¹ أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية.

 <https://orcid.org/0000-0003-2914-5441>

Ghaida Ali S. Alzahrani¹

¹ Associate Professor at Curricula and Methodology Department, College of Education, Najran University, Kingdom of Saudi Arabia.

(قُدِّم للنشر في 2025/03/17، وقَبِل للنشر في 2025/04/10)

المستخلص:

أصبح الذكاء الاصطناعي ChatGPT محور اهتمام العالم بأكمله، ومن أكثر التطورات التقنية تأثيرًا في العصر الحديث، مما يبرز أهمية دمجها في العملية التعليمية لتعزيز طرق التدريس وتوفير موارد تعليمية مبتكرة. هدف هذا البحث إلى قياس مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية، ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث وُزعت استبانة على عينة عشوائية مكونة من 186 معلمًا ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية بمنطقة نجران. أظهرت نتائج البحث أن مستوى معرفة المعلمين بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية كان «متوسطًا». إلا أن مستوى الاستخدام الفعلي لهذه التطبيقات كان «منخفضًا». كما أظهرت النتائج أن مستوى التوجه نحو استخدام تطبيقات ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية لدى المعلمين كان أيضًا «منخفضًا». وعلاوة على ذلك، كشف البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في جميع محاور الاستبانة، تعزى لمُعْزِر الجنس، حيث كانت النتائج لصالح المعلمات. كما أظهر البحث وجود فروق في عدد سنوات الخبرة، حيث كانت الفروق لصالح المعلمين ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات. وفي ضوء هذه النتائج، أوصى البحث بضرورة تعزيز الوعي والمعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بين معلمي اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى توفير التدريب والدعم اللازمين لزيادة استخدام هذه التطبيقات في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، ChatGPT، الوعي، تطبيقات الدردشة، معلمي اللغة الإنجليزية.

Abstract

Artificial intelligence (AI), particularly ChatGPT, has become a focal point of interest for the entire world and is one of the most impactful technological developments of the modern era. This underscores the importance of integrating it into the educational process to enhance teaching methods and provide innovative educational resources. This study aims to measure the level of awareness among high school English teachers regarding AI chat applications, specifically ChatGPT, in English language instruction. To achieve this goal, a descriptive survey methodology was employed, distributing a questionnaire to a random sample of 186 male and female English teachers in the Najran region, Saudi Arabia. The results indicated that the teachers' level of knowledge about AI chat applications, particularly ChatGPT, in English language instruction was "average." However, the actual usage level of these applications was found to be "low." The findings also revealed a "low" inclination among teachers to utilize ChatGPT applications in their English language teaching. Furthermore, the study uncovered statistically significant differences at the 0.01 level across all questionnaire dimensions attributed to the gender variable, favoring female teachers. The study also showed differences in years of experience, with variations favoring teachers with less than five years of experience. In light of these findings, the study recommended the necessity of enhancing awareness and knowledge about AI applications among English language teachers, as well as providing the necessary training and support to increase the utilization of these applications in the educational process.

Keywords: Artificial Intelligence (AI), Chat GPT, Awareness, Chat Applications, English Language Teachers.

للاستشهاد المرجعي: الزهراني، غيداء بنت علي صالح. (2025). مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 02 (26).

Funding: There is no funding for this research.

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

مقدمة:

(2012)، مروراً بالمخاوف حول اعتماد الطلاب على المعلومات المتاحة عبر ويكيبيديا كمصدر غير موثوق (Meishar-Tal, 2015)، وصولاً إلى تأثير الهواتف الذكية على قدرة الطلاب وتحصيلهم وأداءهم اللغوي (Abid Ali, 2021).

ورغم النظرة السلبية التي عادةً ما تصاحب الأبحاث المبكرة حول التقنيات الحديثة (Kahn, 2011)؛ إلا أن التاريخ يُثبت على نحو مُستمر أن هذه الابتكارات غالباً ما تُسهم في تحسين العملية التعليمية (Timotheou et al., 2023)، وقد أرجع بعض علماء النفس هذا التباين بين التوقعات والواقع إلى ميل البشر الفطري إلى اعتبار المجهول مصدر تهديد (Karlín, 2013)، ومع أن مخاوف المعلمين مشروعة في كثير من الأحيان (Alhumaid, 2019)، إلا أن المبالغة في القلق من التقنيات الحديثة قد يحجب الفرص والإمكانات التي توفرها تلك التقنيات ويُمكن الاستفادة منها لتطوير التعليم.

فمع التطور المستمر لتقنيات الذكاء الاصطناعي وانتشار ChatGPT كأداة لا مفر من استخدامها؛ أصبح لزاماً على المعلمين والمؤسسات التعليمية اغتنام هذه التقنية كفرصة لإعادة ابتكار أساليب التدريس والتقييم، التي لا تزال في كثير من الأحيان تعتمد على نماذج تقليدية، كما أنه لا ينبغي النظر إلى التكنولوجيا كمصدر تهديد للعملية التعليمية، بل ينبغي دمجها في تصميم المهام التعليمية بطرق إبداعية، بحيث تصبح جزءاً من أنشطة أوسع، لا سيما وأن دمج التكنولوجيا في المهام أمر ضروري لأنها الطريقة التي من المرجح أن يُطبق بها الطلاب اللغة في الحياة الواقعية، فضلاً عن الأبحاث والدراسات السابقة التي قد أثبتت أن استخدام التكنولوجيا في التعليم يزيد من تفاعل الطلاب وتحفيزهم، مما ينعكس إيجاباً على نتائج التعلم (Kukulka, 2012).

إضافة إلى ذلك، يتماشى توظيف ChatGPT في تعليم اللغة مع العديد من النظريات التربوية الحديثة، فوفقاً للنظرية التواصلية في تعليم اللغات، يُعد التفاعل الأصيل عنصراً أساسياً في اكتساب المهارات اللغوية (Celce-Murcia et al., 2020)، وهو ما يوفره ChatGPT من خلال إتاحة بيئة افتراضية تتيح للمتعلمين خوض حوارات واقعية تُعزز طاعتهم وكفاءتهم التواصلية. كما أن هذا التوظيف ينسجم مع نظرية التعلم البنائية ليفيجوتسكي (Vygotsky, 1978)، التي تؤكد على دور المتعلم النشط في بناء المعرفة من خلال تجارب ذات معنى، فمن خلال استخدام ChatGPT، يشارك الطلاب في إنتاج اللغة وحل المشكلات، مما يسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل أعمق.

وفي ضوء الاهتمام المتزايد بالممارسات التعليمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، أطلق المركز الوطني للتعليم الإلكتروني عام 2025 «وثيقة كفايات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الرقمي»، التي تهدف إلى تعزيز جاهزية المعلمين وتمكينهم من توظيف هذه التقنيات بفعالية ومسؤولية في بيئات التعلم الرقمي،

شهد العقد الأخير تطوراً هائلاً وملحوظاً في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث تطورت تقنياته بشكل سريع حتى أصبح جزءاً لا يتجزأ في العديد من المجالات، بما في ذلك التعليم.

وانطلاقاً من رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تسعى إلى تحقيق تحول رقمي شامل، حظي الذكاء الاصطناعي باهتمام متزايد، وأنشئت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سداء) لدعم هذا التوجه، كما عقدت المملكة العربية السعودية العديد من الفعاليات التي تُعزز توظيف الذكاء الاصطناعي، مثل المؤتمر والمعرض السعودي للروبوت في عام 2019، وإنشاء المركز الوطني لتقنية الروبوت والأنظمة الذكية، إضافةً إلى توظيف أول روبوت بوزارة التعليم للتفاعل مع الزائرين (الغني، 2024)؛ مما يضع مؤسسات التعليم أمام مسؤولية تكثيف جهودها للاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها على العملية التربوية، لا سيما فيما يتعلق بتحسين بيئات التعلم لكل من المعلمين والطلاب.

وفي مجال تعليم اللغات، وخاصة تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية، شهدت السنوات الأخيرة تحولاً ملحوظاً نحو دمج التكنولوجيا في الممارسات التعليمية، ومن بين أبرز التقنيات التي جذبت الاهتمام في هذا المجال؛ يبرز ChatGPT بوصفه أداة قادرة على تحسين تجربة تعلم اللغات، وذلك بفضل اعتماده على خوارزميات متقدمة في معالجة اللغة الطبيعية، مما يتيح له محاكاة المحادثات البشرية وتوفير فرص تفاعلية لتعزيز مهارات اللغة لدى المتعلمين.

ومع ذلك، فإن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، بما في ذلك استخدام ChatGPT، أثار جدلاً واسعاً، وتضاعفت المخاوف بشأن مستقبل التعليم في السنوات الأخيرة نتيجة لتقديم تطبيق ChatGPT المبتكر عبر الإنترنت، وأصبح المعلمون يشعرون بقلق متزايد، ولأنهم يعتمدون كثيراً على التقييمات المكتوبة؛ فقد عانى مدرسو اللغات الأجنبية من مستويات متزايدة من القلق، وتفاقمت هذه المخاوف بسبب الدعاية الواسعة التي تلقاها الموضوع في وسائل الإعلام (Hong, 2023; Ghafar, 2023).

ومع تزايد المخاوف بشأن استخدام ChatGPT وإمكانية إساءة استغلاله؛ سارعت العديد من المؤسسات التعليمية إلى فرض حظر على استخدامه (Dwivedi et al., 2023). ويعتقد بعض المعلمين وبعض مديري المدارس أن هذه التقنية تشكل تهديداً لتنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، إلا أنه وبمراجعة تاريخ التطور التكنولوجي؛ نجد أن هذه المخاوف ليست بجديدة، إذ لظلمت آثار الابتكارات الحديثة قلق التربويين، بدءاً من الادعاءات بأن محرركات البحث مثل Google تُضعف العمليات الإدراكية وتؤثر سلباً على الذكاء (Weinberger, 2023).

هذا السياق، لا يزال مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بمنطقة نجران بتطبيقات الدردشة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي غير واضح، مما يؤثر تساؤلات حول مدى استعدادهم لاستخدامها، وتأثير ذلك على جودة التدريس ومخرجات التعلم. وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة البحث في تحديد مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية.

أسئلة البحث:

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس: ما مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية؟ وقد تفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى معرفة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية؟
2. ما مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية لتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) لتحسين تدريس اللغة الإنجليزية؟
3. ما مستوى اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية نحو استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) أثناء تدريس اللغة الإنجليزية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية حول مستوى وعيهم بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس، عدد سنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

- مستوى معرفة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية.
- مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) لتحسين تدريس اللغة الإنجليزية.
- مستوى اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية نحو استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) أثناء تدريس اللغة الإنجليزية.

وتغطي هذه الكفايات عدة أبعاد رئيسية، منها الفهم التقني للذكاء الاصطناعي، والتكامل التربوي في التدريس، والقياس والتقويم، إضافةً إلى أخلاقيات الاستخدام والمسؤولية، وإدارة البيانات، ودعم المتعلمين. كما تمثل هذه الكفايات خطوةً محوريةً نحو تعليم مستقبلي قائم على البيانات والابتكار، مما يتيح فرصًا جديدة لتحسين أساليب التدريس، وتصميم تجارب تعلم مخصصة تلبي احتياجات الطلاب، وتعزيز بيئات التعلم التفاعلية والشاملة (وثيقة كفايات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الرقمي، 2025).

ونظرًا لما للتقنية الحديثة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من دورٍ بارز في تحسين العملية التعليمية بدءًا من التخطيط ونقل المعرفة والتقويم إلى تحقيق الأهداف وجودة التعلم، لذلك لابد من دمج التقنية في التعليم وإيجاد طرق مبتكرة وتطبيقات حديثة لزيادة الدافعية لدى المتعلمين وتحسين العملية التعليمية (الأزوري والقراني، 2023)، ونظرًا لكون المعلمين هم العنصر الأساسي والعمود الفقري لأي نظام تعليمي، فإن نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية يعتمد بشكل كبير على مستوى وعيهم وفهمهم لهذه التقنيات. وعليه، يسعى هذا البحث إلى استكشاف مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبشكل خاص ChatGPT، وتحليل اتجاهاتهم نحوه، بالإضافة إلى استكشاف الطرق التي يمكن توظيفها لتحسين التدريس وتعزيز تعلم الطلاب. وتزداد أهمية هذا البحث في ضوء التحديات التي تواجه تعليم اللغة الإنجليزية في العالم العربي، حيث أصبح من الضروري تبني أدوات تكنولوجية حديثة لتعزيز جودة التعليم، ومن خلال تحليل وعي وإدراك المعلمين لهذه التقنية، يمكن فهم كيفية دمجها في الفصول الدراسية ودورها المحتمل في تطوير المهارات اللغوية للطلاب، لا سيما أن هناك فجوة في الأدبيات البحثية فيما يتعلق بمدى وعي المعلمين بتطبيقات ChatGPT وأفضل الممارسات لاستخدامه في التدريس.

مشكلة البحث:

يشهد قطاع التعليم تحولات جوهرية نتيجة التطورات المتسارعة في الذكاء الاصطناعي، حيث أصبحت تقنيات مثل تطبيقات الدردشة الذكية، وعلى رأسها ChatGPT، أدوات واعدة في تحسين طرق التدريس وتقديم تجارب تعليمية أكثر تفاعلية. وفي مجال تدريس اللغة الإنجليزية، يمكن لهذه الأدوات أن تساهم في تحسين مهارات الطلاب من خلال تقديم تغذية راجعة فورية، وتوليد أنشطة تعليمية مبتكرة، وتعزيز قدرات الطلاب على التفاعل مع النصوص وتحليلها. ومع ذلك، يرتبط توظيف هذه التقنيات في البيئة التعليمية بمدى وعي المعلمين بها، ومهاراتهم في استخدامها، ومدى تفهمهم مع أساليب التدريس المدعومة بالذكاء الاصطناعي؛ إذ إن أي قصور في هذا الجانب قد يؤدي إلى عدم استغلال الإمكانيات الكاملة لهذه الأدوات، أو حتى مقاومتها بسبب المخاوف المتعلقة بجوانبها التقنية والتربوية. وفي

الحدود المكانية: تم تطبيق أداة البحث بمدارس المرحلة الثانوية التابعة لإدارة تعليم نجران.

الحدود البشرية: تم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية بإدارة تعليم نجران.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT

يُعد ChatGPT أحد أكثر أنظمة الذكاء الاصطناعي تطوراً في مجال معالجة اللغة الطبيعية، حيث يمثل نموذجاً لغوياً متقدماً طورته شركة OpenAI، وقد استطاع أن يُحدث تحولاً جوهرياً في طريقة التفاعل بين البشر والتكنولوجيا بفضل قدرته الفائقة على إنشاء نصوص شبيهة بالنصوص البشرية، وفهم الأسئلة المعقدة، وتقديم إجابات دقيقة ومتراصة (Aljanabi, 2023)، وقد أسهم هذا النموذج في إحداث تأثير واسع النطاق في العديد من المجالات، لا سيما في قطاع التعليم، حيث فتح آفاقاً جديدة لتطوير أدوات تعليمية قائمة على الذكاء الاصطناعي.

ويُعرف المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (2024) دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT بأنه روبوت محادثة مُتقدم يعتمد على نموذج لغوي كبير تمت برمجته باستخدام تقنيات التعلم العميق، وتم إطلاقه لأول مرة في 30 نوفمبر 2022 بصيغة GPT-3.5، قبل أن يتم تحديثه لاحقاً إلى الإصدار الأكثر تقدماً GPT-4 في 14 مارس 2023. ويُنظر إلى هذا النظام بوصفه واحداً من أقوى أدوات الذكاء الاصطناعي المتاحة حالياً، إذ يعتمد في عمله على المحول التوليدي المدرب مسبقاً (Generative Pre-trained Transformer - GPT)، وهي تقنية متطورة تستند إلى التعلم العميق والشبكات العصبية الاصطناعية، مما يُمكنه من تحليل النصوص وفهمها، وتوليد استجابات متسقة في سياقات متعددة، وإجراء حوارات مستمرة مع المستخدمين بمستوى عالٍ من الدقة والاتساق.

وقد شكل النجاح الكبير لـ ChatGPT نقطة تحول بارزة في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة، وأثار نقاشات واسعة حول مستقبل الذكاء الاصطناعي، وتأثيره على أنظمة التعلم والتفاعل البشري، لا سيما فيما يتعلق بدججه في المؤسسات التعليمية ودوره في تعزيز تجربة التعلم للطلاب والمعلمين (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، 2024).

وتستند بنية ChatGPT إلى مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI)، والذي يُعنى بتوليد محتوى جديد استناداً إلى بيانات سابقة، وتعتمد خوارزميات هذا النظام على نماذج تعلم عميق متطورة قادرة على تحليل الأنماط اللغوية وتوقع النصوص المستقبلية بناءً على المعطيات المدخلة، مما يجعله قادراً على إنتاج محتوى متسق وهادف في مجالات متعددة، بدءاً من

- الفروق التي تعزى لمغيري (الجنس - سنوات الخبرة) في استجابات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية حول مستوى وعيهم بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية العلمية

تكمن أهمية هذا البحث في كونه مساهمة نوعية في الأدبيات التربوية التي تتناول توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية؛ إذ يهدف إلى سد الفجوة البحثية المتعلقة بمستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية بتطبيقات الدردشة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، وتحديدًا ChatGPT، ومدى استعدادهم لتبنيها في العملية التعليمية من خلال تقديم إطار علمي محكم لفهم كيفية إدراك المعلمين لهذه الأدوات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تنعكس الأهمية التطبيقية لهذا البحث في إمكانيته لتوفير بيانات وإحصاءات عملية تساعد في توجيه المعلمين نحو تبني إستراتيجيات تدريس أكثر فاعلية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، فمن خلال الكشف عن مستوى وعي المعلمين بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT، يمكن لهذا البحث أن يساهم في تطوير برامج تدريبية موجهة لتعزيز قدراتهم على استخدام هذه الأدوات بفعالية، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم وتعزيز تجربة التعلم لدى الطلاب، كما يمكن أن تستفيد المؤسسات التعليمية وصناع القرار التربوي من نتائج البحث في وضع سياسات تعليمية تدعم دمج هذه التقنية في المناهج الدراسية، مما يساهم في تحديث طرق التدريس التقليدية وتحقيق مخرجات تعليمية أكثر كفاءة.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على معرفة مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية من حيث المعرفة بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية، استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية، الاتجاه نحو استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي لتدريس اللغة الإنجليزية؛ والتعرف على الفروق حول هذا المستوى من حيث متغيري الجنس، وعدد سنوات الخبرة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام 1446هـ.

الكتابة الإبداعية وصولاً إلى الترجمة الفورية وتحليل البيانات النصية (محمد، 2023).

ويُعد الذكاء الاصطناعي، الذي يشكل الإطار النظري والتقني لـ ChatGPT، فرعاً متعدد التخصصات ضمن علوم الحاسوب، حيث يستفيد من معارف متنوعة تشمل الهندسة، وعلم الأعصاب، وعلم وظائف الأعضاء، واللغويات، وعلم النفس، وذلك بهدف تصميم أنظمة ذكية تحاكي القدرات الإدراكية والسلوكية البشرية. وتتميز برمجيات الذكاء الاصطناعي، مثل ChatGPT، بقدرتها على التكيف والتعلم الذاتي استناداً إلى المدخلات التي تلقاها، وطبيعة المشكلات التي تواجهها، مما يمكنها من أداء مهام شبيهة بتلك التي يؤديها البشر، مثل:

- تمييز وفهم اللغة الطبيعية.
- التخطيط واتخاذ القرارات الذكية.
- تحليل الأنماط والتنبؤ بالمعلومات المستقبلية.
- إدارة الحوارات المعقدة بطريقة متسقة.
- حل المشكلات والتعلم من التجارب السابقة.

وقد أشارت الرويلي (2023) إلى أن هذه التقنيات لا تقتصر فقط على التطبيقات التكنولوجية، بل تمتد إلى مجالات أخرى، مثل التعليم، والطب، والأعمال، والخدمات اللوجستية، حيث تُستخدم في تحسين آليات التعلم، وتوفير الدعم اللغوي، وتقديم حلول ذكية للمشكلات المعقدة.

مما سبق، نجد أن ChatGPT يُمثل نقلة نوعية في تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، حيث يجمع بين الدقة اللغوية، والاستجابة الديناميكية، والقدرة على التعلم من البيانات المدخلة، مما يجعله أداة واحدة في مختلف المجالات، لا سيما في مجال التعليم والتعلم الإلكتروني. ومع استمرار تطور هذه التكنولوجيات، تظل الحاجة ملحة إلى استكشاف سُبل توظيفها بفعالية، وضمان استخدامها بطرق تُعزز التفاعل البشري، وتُسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة عالية.

تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT وتعليم اللغة الإنجليزية

يُظهر دمج محادثة ChatGPT في تعليم اللغة انسجاماً وثيقاً مع نظريات اكتساب اللغة والممارسات التربوية الحديثة، فمن منظور نظرية تعليم اللغة التواصلية (Communicative Language Teaching - CLT)، التي تركز على استخدام اللغة في سياقات تواصلية حقيقية، يُوفر ChatGPT بيئة تفاعلية تحاكي التبادلات الطبيعية، مما يُمكن المتعلمين من ممارسة اللغة بشكل عملي وتعزيز طاقاتهم (Mann et al., 2023)، كما يعزز التعلم التعاوني ويدعم اكتساب اللغة من خلال التفاعل الاجتماعي (Trust et al., 2023). علاوةً على ذلك، يُسهم ChatGPT في تعزيز المشاركة النشطة من خلال تمكين الطلاب

من إنشاء النصوص، وتلقي التغذية الراجعة الفورية، والانخراط في حوارات تفاعلية، مما يُعزز تجربة التعلم لديهم (Wolfram, 2023) كما أنه يُوفر بيئة تعلم مرنة تدعم بناء المعرفة من خلال التفاعل مع المحتوى اللغوي واستكشاف الاستخدامات المختلفة للغة، مما يُعزز فهم المتعلمين للغة في سياقها المتعددة. وفي هذا السياق؛ بحثت دراسة هاتمانتو وساري (Hatmanto & Sari, 2023) في مدى توافق ChatGPT مع النظريات التربوية الحديثة، مثل تعليم اللغة التواصلية، ونظرية التعلم البنائية، والتعلم القائم على المهام، والتعلم المخصص والمتمايز، وأظهرت النتائج أن ChatGPT يُعزز من المشاركة النشطة، واستقلالية المتعلم، والاستخدام الأمثل للغة، والتعلم التعاوني، مما يجعله أداة تعليمية متوافقة مع هذه الأطر النظرية، كما حددت الدراسة عدداً من الإستراتيجيات التربوية التي يمكن استخدامها لتعزيز الفوائد التعليمية لـ ChatGPT، مثل الحوارات السقراطية الافتراضية، وبناء السرد التفاعلي، والتطبيق العملي للمعرفة في سيناريوهات العالم الحقيقي.

من ناحية أخرى، يتماشى دمج ChatGPT مع نظرية التعلم البنائية (Constructivist Learning Theory)، التي تؤكد على أن التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء المعرفة استناداً إلى خبراته السابقة (Vygotsky, 1978)، ويُتيح ChatGPT للطلاب الانخراط في إنتاج اللغة، وحل المشكلات، والتفاعل مع المحتوى التعليمي بطرق تحفز التفكير النقدي والتأمل في استخدام اللغة (Jonassen, 1991)، كما يُعزز استقلالية المتعلم، حيث يمكن الطلاب من طرح الأسئلة، واستكشاف أنماط اللغة، وتلقي الدعم المناسب وفقاً لاحتياجاتهم الفردية (Kostka & Tonnelli, 2023).

كذلك يُعد التعلم القائم على المهام (Task-Based Language Learning - TBLT) أحد الأساليب الفعالة التي يدعمها ChatGPT، حيث يوفر للمتعلمين بيئة تفاعلية لإنجاز المهام اللغوية التي تحاكي مواقف الحياة الواقعية (Zhai, 2022)، ويُسهم ChatGPT في تمكين الطلاب من إكمال مهام لغوية هادفة، مثل إجراء محادثات، كتابة نصوص، أو حل مشاكل لغوية، مع توفير تغذية راجعة فورية لتحسين أدائهم، كما يعمل كرفيق للمحادثة، مما يساعد المتعلمين على تحسين مهارات التحدث والكتابة لديهم من خلال التفاعل المستمر، وفي هذا الإطار؛ فقد ركزت عدد من الدراسات على دور ChatGPT في تطوير المهارات اللغوية لدى المتعلمين حيث أكدت دراسة حجاج (Haggag, 2023) فعالية استخدام ChatGPT في تحسين مهارات الكتابة الوصفية واستخدام قواعد اللغة الإنجليزية لدى طلاب اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، وبيّنت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً دالة إحصائية بين أداء الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي، مما يشير إلى التحسن الكبير في قدرتهم على التعبير الكتابي واستخدام القواعد النحوية، وتتماشى نتائج دراسته مع ما توصلت إليه دراسة علي وآخرون

إلى جانب أساليب التعلم التقليدية، يتماشى ChatGPT مع نموذج التعلم المقلوب (Flipped Learning)، حيث يُمكن للطلاب ممارسة اللغة خارج الفصل باستخدام ChatGPT، مما يتيح لهم الوصول إلى محتوى تعليمي مُوجه، وتلقي الملاحظات، والانخراط في محادثات تفاعلية قبل الحصة الدراسية (Rasul et al., 2023). ويتيح هذا النموذج وقت الفصل للأنشطة التعاونية، مما يعزز تجربة التعلم ويزيد من فاعلية استخدام الوقت داخل الصف. كما يُساعد في معالجة بعض القيود التي تفرضها بيئات الفصول الدراسية التقليدية، مثل قلة فرص الممارسة، إذ يوفر بيئة تدريب مستمرة تعزز من ثقة الطلاب بمهاراتهم اللغوية، وهو ما أكدته دراسات عدة مثل دراسة (Grassini, 2023)؛ ودراسة (Purnama et al., 2023)؛ ودراسة (Prananta et al., 2023)؛ ودراسة (2023).

كما يُساهم ChatGPT في دعم تعلم اللغة من خلال محاكاة المحادثات الطبيعية، حيث يساعد في تحليل النصوص، وتحديد معنى الكلمات في سياقها، وتصحيح الأخطاء اللغوية، وإنشاء نصوص متنوعة مثل الرسائل الإلكترونية والقصص (Kohnke, 2023). كما يُقدم تعريفات للقاموس، ويوضح معاني الكلمات من خلال أمثلة سياقية، مما يجعله أداة فعالة في تعزيز المفردات والتراكيب اللغوية لدى المتعلمين.

من جهة أخرى، يتضح أن دمج ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية يتوافق مع الأطر النظرية مثل تعليم اللغة التواصلية والبنائية، كما يُعزز استراتيجيات التعلم القائم على المهام، التعلم المتميز، والتعلم المقلوب، ويُوفر ChatGPT بيئة تفاعلية تُحاكي التواصل الواقعي، مما يدعم استقلالية المتعلم ويُعزز ممارسة اللغة بطرق فعالة. وفي ضوء التطور السريع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، قدمت العديد من الدراسات نتائج حول دور ChatGPT وبرامج الدردشة الذكية في تعزيز تعلم اللغات، سواءً من حيث الفعالية التعليمية، أو التفاعل اللغوي، أو التحديات المصاحبة لاستخدامها كما يتضح من السرد السابق.

دور ChatGPT في تحسين تجربة معلمي اللغة الإنجليزية

يؤدي ChatGPT دورًا بارزًا في دعم معلمي اللغة الإنجليزية، حيث يشير ترست وآخرون (Trust et al., 2023) إلى أن هذه التقنية تساهم في تحسين بيئة التدريس من خلال توفير أدوات مساعدة مُتقدمة، تُسهل على المعلمين إعداد المواد التعليمية وتحليل إنتاج الطلاب اللغوي. كما تُمكنهم من تقديم تغذية راجعة فردية للمتعلمين في الوقت المناسب، مما يعزز من إمكانية تفريد التعليم وفقًا لاحتياجات الطلاب المتنوعة.

وفي هذا الإطار، يوضح رودولف (Rudolph et al., 2023) أن ChatGPT يُمكن أن يُساهم في تصحيح كتابات الطلاب، وتقديم اقتراحات لتحسينها، بالإضافة إلى إنشاء خطط الدروس وتصميم التمارين التفاعلية، وإعداد أنشطة تحاكي

ChatGPT التي كشفت كذلك عن أن ChatGPT يُساهم في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلاب. وفي سياق متصل، فقد أظهرت دراسة سونغ تشاي وآخرون (Songsienchai et al., 2023) أن الطلاب الذين استخدموا ChatGPT كأداة مساعدة في تعلم اللغة الإنجليزية قد أظهروا تحسنًا ملحوظًا في مهاراتهم اللغوية مقارنةً بالمجموعة الضابطة، وقد عزت الدراسة هذا التحسن إلى القدرات التفاعلية لـ ChatGPT التي توفر تدريبًا مستمرًا وملاحظات فورية، مما يعزز من فهم الطلاب واكتسابهم للمفردات والقواعد اللغوية. بالإضافة إلى ذلك، أكدت دراسة المنيعي (2024) أن أدوات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك ChatGPT، تُساهم في تحسين المعرفة النحوية لدى طلاب اللغة الإنجليزية، وتُعزز من ثقتهم في استخدام اللغة بشكل صحيح.

إلى جانب ذلك، يُعزز ChatGPT استقلالية المتعلم، إذ يتيح للطلاب التحكم في وتيرة تعلمهم، وبدء المحادثات، واستكشاف اللغة بطريقتهم الخاصة، مما يتماشى مع مبادئ التعلم القائم على التعلم الذاتي إلى جانب تطوير المهارات اللغوية، إذ كشفت الدراسات أن ChatGPT يتيح بيئة تعلم تفاعلية تساهم في تعزيز استقلالية المتعلم، فقد أظهرت دراسة هوانغ وآخرون (Huang et al., 2022) أن روبوتات الدردشة الذكية تقدم بيئة تعليمية إلكترونية تتكيف مع احتياجات المتعلمين اللغوية، مما يمكنهم من التفاعل مع اللغة دون خوف من الوقوع في الأخطاء، كما توفر تغذية راجعة في الوقت الفعلي. وأكدت دراسة دوكوكينا وغومانوفا (Dokukina & Gumanova, 2020) أن هذه الروبوتات تتيح للمتعلمين ممارسة اللغة كما لو كانوا يتحدثون مع متحدثين أصليين، مما يعزز التعلم الذاتي والتكيف مع مواقف التواصل الواقعية، كما بينت دراسة دياساميدزه وتيدورادزي (Diasamidze & Tedoradze, 2024) أن تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك برامج الدردشة الذكية، تُستخدم على نطاق واسع في أنظمة التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وآسيا، حيث تعمل على تحويل بيئات التعلم التقليدية إلى أنظمة ديناميكية تفاعلية تتكيف مع احتياجات المتعلمين. كما أوضحت الدراسة أن برامج الدردشة القائمة على GPT تتمتع بميزة مقارنة بالأساليب التقليدية، نظرًا لقدرتها على تقديم محتوى مخصص وتفاعل مستمر، مما يجعل عملية التعلم أكثر سلاسة وفعالية.

علاوة على ذلك، يدعم ChatGPT التعلم المتميز (Differentiated Learning) من خلال تقديم تجربة تعليمية مخصصة تتناسب مع مستويات المتعلمين وأهدافهم اللغوية (الأزوري والقراني، 2023)، ويُمكن للطلاب تلقي ملاحظات فردية، والانخراط في أنشطة مصممة خصيصًا لمستوياتهم، واستكشاف جوانب اللغة وفقًا لاحتياجاتهم الخاصة (İpek et al., 2023). وهذا النهج يُساهم في تعزيز بيئة تعليمية مرنة تُراعي الفروق الفردية، مما يعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم ويزيد من فاعلية تعلمهم.

وتوضح عبدالغني (2024) في دراستها كيف يمكن توظيف ChatGPT في توليد أسئلة مناقشة، ومواءمة المادة التعليمية لتناسب مستويات متعلمي اللغة الإنجليزية وفقاً للإطار الأوروبي المرجعي المشترك (CEFR)، فضلاً عن إنشاء نماذج كتابية وأسئلة متنوعة تدعم مهارات الطلاب اللغوية، وتوصي الدراسة بضرورة منح معلمي اللغات فرصة أكبر لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي داخل الفصول الدراسية.

أهمية وعي المعلمين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية

من خلال ما تم طرحه في المحور السابق؛ تُظهر الأدبيات الحديثة إجماعاً على أن تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT، تُقدم فرصاً واعدة لتحسين تعليم اللغة الإنجليزية، سواءً من خلال تعزيز التفاعل اللغوي، أو دعم التعلم التكيفي، أو تمكين الطلاب من اكتساب المهارات اللغوية بطرق أكثر تخصيصاً واستقلالية. ومع ذلك، فإن الاستفادة القصوى من هذه الإمكانيات تتطلب مستوى عالٍ من الوعي لدى معلمي اللغة الإنجليزية حول كيفية توظيف هذه الأدوات بفعالية، وقدرتهم على موازنة استخدامها مع التفاعل البشري، والالتزام بالضوابط الأخلاقية في تطبيقاتها داخل الصفوف الدراسية بطريقة تحقق أقصى فائدة منها للمتعلمين.

وفي هذا الجانب أشار كلٌّ من كاستيلو (Castillo et al., 2023)، وسامالا (Samala et al., 2024)، وزو (Zhu et al., 2023) أن أحد المخاوف الأساسية المرتبطة باستخدام ChatGPT في التعليم هو احتمالية تراجع التفاعل البشري بين المعلم والطالب، مما قد يؤثر سلباً على جودة التعليم والتواصل داخل الفصل الدراسي، وأوضحَت هذه الدراسات أن دور المعلم لا يمكن الاستغناء عنه، بل يجب أن يكون ChatGPT بمثابة أداة داعمة تُعزز العملية التعليمية، لا أن تكون بديلاً عن المعلم، وهذا يتطلب مستوى وعي مرتفعاً لدى المعلمين لضمان استخدامه في سياقات تعليمية مناسبة تحافظ على التفاعل البشري وتعزز من دور المعلم كموجه وميسر لعملية التعلم.

إضافة إلى ذلك، أكدت دراسة المقرن (2024) أن أحد أهم العوامل التي تؤثر على نجاح تطبيق ChatGPT في التعليم هو قدرة المعلمين على فهم السياسات الأخلاقية لهذه التقنية، حيث أظهرت النتائج أن من أبرز التحديات التي تواجه استخدامه تتمثل في قضايا الخصوصية، والتحيز في البيانات، والمخاوف الأخلاقية، ودقة وسلامة المحتوى. وعليه، فإن وعي المعلمين بهذه القضايا يساعد في اتخاذ قرارات مدروسة حول كيفية استخدام ChatGPT بطريقة تضمن سلامة المحتوى، وتحمي حقوق المتعلمين، وتُعزز من بيئة تعليمية آمنة وفعالة.

كما أشارت الدراسة كذلك أن من تحدياته أنه قد يؤدي إلى إغفال العديد من المهارات الأساسية، مثل التفكير النقدي

مواقف الحياة الواقعية، فضلاً عن تطوير بنوك من الأسئلة، مما يخفف العبء على المعلمين ويوفر لهم الوقت والجهد.

كما يؤكد كل من جمبل وآخرون (Gimpel et al., 2023؛ Jin & Kim, 2023؛ Kolade et al., 2023) على أن ChatGPT ليس مجرد أداة لدعم التعلم الفردي، بل يُعد مورداً قيماً للمعلمين، حيث يساعد في رقمنة العمليات المتكررة مثل التصحيح الفوري، وتصميم الأنشطة التعليمية، وتقديم الملاحظات الفورية، مما يمنح المعلمين مزيداً من الوقت للتركيز على التدريس التفاعلي وتطوير استراتيجيات تعليمية مبتكرة. ويسهم هذا الدعم التقني في تقليل الأعباء الإدارية للمعلمين، مما يتيح لهم فرصة أكبر للاهتمام بالاحتياجات الفردية للطلاب وتعزيز بيئة تعلم أكثر تفاعلاً وشمولية (Castillo et al., 2023؛ Samala et al., 2024؛ Zhu et al., 2023)، ويدعم ذلك ما توصلت إليه دراسة المقرن (2024)، التي أشارت إلى أن ChatGPT يمكن توظيفه في تصميم وتخطيط الدروس، وتقييم الطلاب، وتقديم تعليم شخصي يتناسب مع احتياجاتهم، كما يمكن أن يسهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والتعلم الذاتي، مما يجعله أداة فعالة تتوافق مع توجهات التعليم الحديث.

وفي إطار مناقشة تأثير هذه التقنية؛ قدّم جعفر (Ghafar, 2023) تحليلاً شاملاً للوظائف التي يوفرها ChatGPT، مشيراً إلى أن هذه التقنية تُمثل فرصة للمعلمين لتطوير إستراتيجيات التدريس والتقييم في تعليم اللغات الثانية والأجنبية، كما تُسهم في تعزيز مفهوم التعليم المخصص، حيث يمكنه توفير محتوى تعليمي مخصص لكل طالب بناءً على احتياجاته، مما يتيح للمعلمين تقديم دعم فردي للطلاب الذين يحتاجون إلى شروحات إضافية أو تمارين مخصصة، بما يعزز من مراعاة الفروق الفردية داخل الفصل الدراسي.

وفي ذات السياق، يشير هونغ (Hong, 2023) إلى أنه بالرغم من المخاوف التي أثارها ChatGPT فيما يتعلق بالتعليم والتعلم، فإنه من غير الممكن فرض حظر شامل على هذه التقنية نظراً لتوافرها الواسع. وعليه، ينبغي على المعلمين الاستفادة منها كأداة فاعلة لتعزيز التعلم وتقديم التدريس بطرق أكثر كفاءة. كما يسلط الضوء على الفرص التي يوفرها ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أو أجنبية، مما يدعو المعلمين إلى تقبل هذه التغييرات التقنية واستثمارها بشكل إيجابي لتطوير ممارساتهم التدريسية.

وفي إطار تطوير كفاءات المعلمين لمواكبة هذه التحولات، يشير سونغ سينغ تشاي وآخرون (Songsiengchai et al., 2023) إلى ضرورة دمج برامج تدريب المعلمين التي تركز على تزويدهم بالمهارات والمعرفة اللازمة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بفاعلية في التعليم، ويشمل ذلك دعم الطلاب في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز مخرجات التعلم لديهم.

- فهم آلية عمل ChatGPT وكيفية معالجته للنصوص.
- تطوير مهارات إنشاء المدخلات التفاعلية والتفاعل الفعال مع ChatGPT.
- القدرة على حل المشكلات التقنية المرتبطة باستخدام ChatGPT في الفصول الدراسية.
- متابعة التحديثات والتطورات المستمرة في تقنية ChatGPT.
- التفكير في إستراتيجيات لاستخدام ChatGPT في تحسين مهام التدريس والتعلم اللغوي.
- تنفيذ مهام تعليمية تعتمد على ChatGPT بطرق فاعلة.
- توجيه الطلاب نحو استخدام ChatGPT كأداة للتعلم الذاتي.
- إدراك العيوب المحتملة لـ ChatGPT والتعامل معها عند تخطيط المهام التعليمية.
- تثقيف الطلاب حول القضايا الأخلاقية المرتبطة باستخدام ChatGPT، بما في ذلك الخصوصية والتحيز في البيانات.

يُظهر ما سبق أن نجاح دمج ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية لا يعتمد فقط على إمكانيات التقنية ذاتها، بل يتطلب مستوى عاليًا من الوعي لدى المعلمين حول كيفية توظيفها بفعالية، والتعامل مع تحدياتها، وضمان استخدامها كأداة مساعدة لتعزيز التعلم بدلاً من أن تكون بديلاً للتفاعل البشري. ومن هنا، فإن تدريب المعلمين وتوعيتهم بآليات الاستخدام المسؤول لـ ChatGPT يجب أن يكون في صلب السياسات التعليمية المستقبلية لضمان تحقيق الاستخدام الأمثل لهذه التقنية، وتعظيم فوائدها، والتقليل من مخاطرها المحتملة.

منهجية البحث:

منهج البحث

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي المسحي، وقد تم استخدام هذا المنهج لتحقيق أهداف البحث المتمثلة في الحصول على معلومات وبيانات دقيقة للتعرف على مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بإدارة تعليم نجران بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية، بالإضافة لمعرفة الفروق في مستوى الوعي بحسب متغيري الجنس، وعدد سنوات الخبرة.

مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمنطقة نجران، والبالغ عددهم (153) معلمة و(124) معلمًا، أي بمجموع كلي قدره (277) معلمًا ومعلمة

والتفكير الإبداعي (المقرن، 2024). وعليه، فإن وعي المعلمين بهذه الجوانب يمكن أن يساهم في خلق توازن بين الاستفادة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي وتعزيز مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.

فعلى سبيل المثال، إذا كان المعلمون على دراية بكيفية تصميم الأنشطة التعليمية بطريقة تدمج بين استخدام ChatGPT وتحفيز التفكير النقدي والتفاعلي، فسيكون بإمكانهم تعزيز دور الطالب كمتعلم نشط بدلاً من كونه متلقياً سلبيًا للمعلومات. ويمكن تحقيق ذلك من خلال دمج ChatGPT في أنشطة تعاونية، مثل الحوارات التفاعلية، والمشاريع البحثية، وتحليل النصوص، حيث يعمل الذكاء الاصطناعي كأداة داعمة تساعد الطلاب على صقل مهاراتهم بدلاً من استبدال المعلم في تقديم المحتوى.

ونظرًا للتحديات المحتملة المرتبطة باستخدام ChatGPT؛ فإن تدريب معلمي اللغة الإنجليزية على كيفية توظيف هذه الأدوات بفعالية يعد أمرًا بالغ الأهمية، فلا يكفي أن يكون لدى المعلمين وعي عام بوجود هذه التقنية، بل يجب أن يمتلكوا فهمًا عميقًا لكيفية استخدامها في تصميم استراتيجيات تدريسية تتماشى مع الأهداف التعليمية، وتضمن الاستخدام الأخلاقي والمسؤول لهذه الأدوات؛ وفي هذا السياق، أوصت دراسة المقرن (2024) بضرورة تطوير برامج تدريبية للمعلمين تهدف إلى تعريفهم بآليات عمل ChatGPT، وتقديم إرشادات حول كيفية تصميم الأنشطة التعليمية التي تستفيد من هذه التقنية دون أن تقلل من دور المعلم أو تضعف التفاعل البشري في الفصل، كما أكدت الدراسة أن تدريب المعلمين يجب أن يتضمن تعزيز مهارات التفكير النقدي لديهم فيما يتعلق بتقييم جودة المحتوى الذي يولده الذكاء الاصطناعي، وتطوير إستراتيجيات لمراقبة استخدام الطلاب لـ ChatGPT وضمان تحقيق أهداف التعلم المرجوة، كما تؤكد دراسة عبدالغني (2024) على أن هذه التكنولوجيا أصبحت جزءًا لا يتجزأ من المشهد التعليمي، مما يستدعي من المعلمين والطلاب تطوير مهاراتهم الرقمية لضمان استخدامها بطرق مفيدة وأخلاقية. كما تدعو المؤسسات التعليمية إلى تعزيز هذه الكفاءات الرقمية، وتطوير إستراتيجيات لمواجهة التحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى تأهيل المعلمين للتعامل مع الأدوات الرقمية باعتبارها عنصرًا أساسيًا في التعليم المعاصر.

وتُحدد دراسة كونيكي (Kohnke et al., 2023) مجموعة من الكفاءات الرقمية الأساسية لاستخدام ChatGPT بفاعلية في العملية التعليمية، والتي تشمل ثلاثة محاور رئيسية: الكفاءة التكنولوجية، والتوافق التربوي، والوعي الاجتماعي. وقد تمثلت هذه الكفاءات في عشر مجالات تفصيلية، وهي:

- الإلمام بميزات ChatGPT وإمكاناته.

الاستبانة في الإجابة عن أسئلة البحث، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (40) عبارة فرعية تندرج تحت ثلاثة محاور رئيسة هي: المعرفة بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) وعدد عباراته (10) عبارات، في حين تمثل المحور الثاني في استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) وعدد عباراته (15) عبارة، أما المحور الثالث فتمثل في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) وعدد عباراته (15) عبارة، أما ما يرتبط بتقدير استجابات عينة البحث على عبارات الاستبانة، فقد تم وضع أسلوب تقدير الأداء في ضوء أربعة مستويات؛ حيث اعتمد على مقياس ليكرت Likert الرباعي، الذي تحول فيه درجة الاستجابة إلى الأوزان النسبية (موافق بدرجة مرتفعة تأخذ الدرجة 3، موافق بدرجة متوسطة تأخذ الدرجة 2، موافق بدرجة ضعيفة تأخذ الدرجة 1، غير موافق تأخذ الدرجة 0).

وفقاً للبيانات الرسمية الصادرة عن إدارة التعليم بالمنطقة.

ولغايات هذا البحث، تم اختيار عينة الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وهو أحد أساليب المعاينة الاحتمالية التي تتيح فرصاً متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع ليكون جزءاً من العينة، الأمر الذي يعزز من موضوعية النتائج ويقلل من احتمالية التحيز، وقد بلغ حجم العينة (186) معلماً ومعلمة، منهم (102) معلمة و (84) معلماً، وهو ما يمثل نسبة ملائمة من المجتمع الكلي، ويُسهّم في تحقيق التمثيل الكافي لكلا الجنسين.

أداة البحث

تمثلت أداة جمع بيانات هذا البحث في استبانة للكشف عن مستوى وعي معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بإدارة تعليم نجران بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى استخدام نتائج تطبيق

جدول 1

الحدود الدنيا والعليا للحكم على متوسطات استجابات المعلمين عينة البحث

البدائل	الحد الأدنى	الحد الأعلى
غير موافق	1	أقل من 1.75
موافق بدرجة منخفضة	1.75	أقل من 2.50
موافق بدرجة متوسطة	2.50	أقل من 3.25
موافق بدرجة مرتفعة	3.25	حتى 4

وتم حساب تلك الحدود لكل محور وفقاً للدرجة المخصصة للمحور بناء على عدد عباراته.

الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين):

بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية وكذلك تقنيات التعليم؛ حيث تم التعرف على آرائهم فيما يخص الشكل العام للاستبانة، ومدى مناسبة عباراتها لأهدافها والغرض منها، ومدى مناسبة صياغة عبارات الاستبانة لكل محور من المحاور الثلاثة المتضمنة بها؛ وقد تم إعادة صياغة بعض العبارات الفرعية وفقاً لملاحظاتهم، ولم يشير أي من المحكمين إلى إضافة أو حذف أي عبارة، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة بـ (40) عبارة فرعية.

الاتساق الداخلي والثبات لأداة البحث

الاتساق الداخلي

لحساب الاتساق الداخلي لعبارة الاستبانة تم حساب معامل ارتباط متوسط استجابات العينة الاستطلاعية (30 معلماً ومعلمة) على كل محور وعلى الاستبانة ككل، والجدول التالي يوضح قيم هذه المعاملات.

جدول 2

الاتساق الداخلي للاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	محور المعرفة بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT	0.426	0.019
2	محور استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT	0.908	0.000
3	محور الاتجاه نحو استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT	0.904	0.000

مستوى 0.05 أي أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية مما يشير لمتعة أداة البحث بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

من الجدول رقم (2) يتضح أن معاملات الارتباط الخاصة بالمحورين الثاني والثالث ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 كما أن معامل ارتباط المحور الأول ذو دلالة إحصائية عند

النتائج

- المتوسطات التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق وفقاً لمستويات متغير سنوات الخبرة.

لحساب ثبات أداة البحث؛ تم حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وهو يساوي 0.814، مما يشير لثبات الأداة بالثبات، وجاهزيتها للتطبيق على عينة البحث.

نتائج البحث:

الأساليب الإحصائية:

إجابة السؤال الأول

ينص السؤال الأول على «ما مستوى معرفة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية؟»

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث لكل عبارة فرعية، ومحور المعرفة بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية، كما هو موضح في الجدول رقم (3).

- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين.
- اختبار (ت) لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات التي تعزى للنوع.
- اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين

جدول 3

محور المعرفة بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أمتلك معرفة جيدة بأنواع تطبيقات (ChatGPT) المناسبة لتدريس اللغة الإنجليزية.	2.962	0.262	موافق بدرجة متوسطة
2	أمتلك معرفة بميزات (ChatGPT) المختلفة وإمكاناته التي يمكن أن تفيد في تعليم وتدريس اللغة الإنجليزية.	2.661	0.496	موافق بدرجة متوسطة
3	أعرف كيفية توظيف (ChatGPT) لتنمية مهارات مثل القراءة والكتابة والقواعد والمفردات وغيرها في اللغة الإنجليزية.	2.301	0.611	موافق بدرجة منخفضة
4	أمتلك معرفة حول التحديات أو الصعوبات المحتملة في استخدام (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية.	2.655	0.476	موافق بدرجة متوسطة
5	أتابع التحديثات والتطورات المستمرة في تطبيق دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) وطرق ممارسته في تدريس اللغة الإنجليزية.	2.403	0.609	موافق بدرجة منخفضة
6	أمتلك معرفة وفهماً لآلية عمل (ChatGPT) وكيفية معالجته للنصوص.	2.618	0.712	موافق بدرجة متوسطة
7	أمتلك معرفة في كيفية الاستفادة من (ChatGPT) في توفير وقتي في وضع خطط الدروس، والبحث عن المواد التعليمية، ومراجعة أعمال الطلاب.	2.989	0.103	موافق بدرجة متوسطة
8	أستطيع تحليل وتقييم كيفية تأثير تطبيقات دردشة (ChatGPT) على تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلابي.	2.811	0.391	موافق بدرجة متوسطة
9	بفضل معرفتي بتطبيقات الدردشة، أستطيع تصميم تجارب تعليمية مبتكرة لتحفيز تعلم اللغة.	2.940	0.297	موافق بدرجة متوسطة
10	أمتلك معرفة حول القضايا الأخلاقية المرتبطة باستخدام (ChatGPT)، بما في ذلك الخصوصية والتحيز في البيانات.	2.639	0.492	موافق بدرجة متوسطة
الغير ككل		27.016	2.276	موافق بدرجة متوسطة

دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) وطرق ممارساته في تدريس اللغة الإنجليزية.

• جاءت العبارة السابعة المتمثلة في امتلاك المعلمين المعرفة في كيفية الاستفادة من (ChatGPT) في توفير الوقت في وضع خطط الدروس، والبحث عن المواد التعليمية، ومراجعة أعمال الطلاب في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بمتوسط (2.989)، بينما جاءت العبارة الثالثة المتمثلة في معرفة المعلمين بكيفية توظيف (ChatGPT) لتنمية مهارات مثل القراءة والكتابة والقواعد والمفردات وغيرها في اللغة الإنجليزية في الترتيب الأخير على مستوى المحور بمتوسط قدره (2.301).

إجابة السؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على «ما مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية لتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) لتحسين تدريس اللغة الإنجليزية؟»

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث لكل عبارة فرعية، ومحور استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

يتضح من الجدول رقم (3) السابق ما يأتي:

• تشير نتائج التحليل الكمي من خلال الجدول رقم (3) إلى أن مستوى معرفة معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) لتدريس اللغة الإنجليزية جاء بدرجة متوسطة وفقاً للمتوسط العام لاستجابات المعلمين على المحور الأول ككل (27.016) ونسبة 67.54%.

• كما جاء متوسط استجابات المعلمين عينة البحث على جميع عبارات المحور الأول عدا الثالثة والخامسة بين (2.50) وأقل من (3.25) مما يشير إلى درجة موافقة متوسطة، وتعكس هذه النتائج وعياً متوسطاً لدى المعلمين فيما يتعلق بتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT.

• في حين جاء متوسط استجابات المعلمين عينة البحث على العبارتين الثالثة والخامسة من عبارات المحور الأول بين (1.75) وأقل من (2.50) مما يشير إلى أن معرفة المعلمين ضعيفة نسبياً في بعض المجالات التخصصية مثل: معرفة كيفية توظيف (ChatGPT) لتنمية مهارات مثل القراءة والكتابة والقواعد والمفردات وغيرها في اللغة الإنجليزية، وكذلك متابعة التحديثات والتطورات المستمرة في تطبيق

جدول 4

محور استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أصمم أنشطة صفية ولاصفيه لموضوعات اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيق دردشة (ChatGPT).	2.564	0.497	موافق بدرجة متوسطة
2	أستخدم تطبيقات (ChatGPT) لتقديم بعض الألعاب أو المسابقات العلمية التي تريد من حافز طلابي وترقيتهم وتنافسهم في تدريس اللغة الإنجليزية.	2.489	0.501	موافق بدرجة منخفضة
3	أستخدم تطبيقات (ChatGPT) لتكليف طلابي ببعض التحديات أو المهام القوية التي تتطلب منهم التفكير والإبداع والتعاون.	2.258	0.783	موافق بدرجة منخفضة
4	أستخدم تطبيقات (ChatGPT) لتقديم تغذية راجعة قوية للطلاب بشأن أدائهم وتقديمهم في تعلم اللغة الإنجليزية.	2.435	0.586	موافق بدرجة منخفضة
5	أستخدم تطبيقات (ChatGPT) لتقديم أسئلة واختبارات متنوعة ومناسبة لطلابي في مقرر اللغة الإنجليزية وتصحيحها وتقييمها بشكل آلي.	2.279	0.776	موافق بدرجة منخفضة
6	أستخدم تطبيقات (ChatGPT) لتقديم جلسات تدريب عملية لتحسين مهارات اللغة الإنجليزية.	2.467	0.531	موافق بدرجة منخفضة
7	أستخدم تطبيقات (ChatGPT) لتقديم روابط موارد تعليمية إضافية مثل مقاطع فيديو، مقالات، أو نماذج تفاعلية.	2.489	0.501	موافق بدرجة منخفضة
8	أشرح لطلابي كيفية استخدام تطبيق دردشة (ChatGPT).	2.188	0.608	موافق بدرجة منخفضة
9	أستخدم تطبيقات (ChatGPT) في تصميم خطط دروس اللغة الإنجليزية وأهداف التعلم والأنشطة.	2.693	0.462	موافق بدرجة متوسطة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
10	أستخدم تطبيق دردشة (ChatGPT) في تقديم أمثلة عملية لاستخدام المفردات في جمل مختلفة مما يساعد طلبي على فهم المعاني بشكل أفضل.	1.989	0.991	موافق بدرجة منخفضة
11	أستخدم تطبيقات دردشة (ChatGPT) لتوفير أفكار لأنشطة تعليمية تفاعلية تناسب مختلف مستويات طلامي.	2.682	0.466	موافق بدرجة متوسطة
12	أستخدم تطبيق (ChatGPT) للبحث عن أحدث الاستراتيجيات التعليمية الفعالة لمواجهة تحديات تدريس اللغة الإنجليزية.	2.532	0.500	موافق بدرجة متوسطة
13	أستخدم تطبيق (ChatGPT) في تحليل نتائج طلامي وتقديم نصائح لتحسين أدائهم.	2.301	0.535	موافق بدرجة منخفضة
14	أستخدم تطبيقات (ChatGPT) لترجمة بعض النصوص من الإنجليزية للعربية والعكس.	2.166	0.837	موافق بدرجة منخفضة
15	أستخدم مع طلامي تطبيق دردشة (ChatGPT) لإدخال النصوص والحصول على ملاحظات قوية حول الأخطاء.	2.338	0.719	موافق بدرجة منخفضة
	المجموع ككل	35.876	6.568	موافق بدرجة منخفضة

يتضح من الجدول رقم (4) السابق ما يأتي:

● أظهرت النتائج أن مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية جاء بدرجة منخفضة وفقاً للمتوسط العام لاستجابات المعلمين على المحور الثاني ككل (35.876) بنسبة 59.79% مما يعكس قلة تبني هذه التقنية في الممارسات التدريسية اليومية.

● كما جاء متوسط استجابات المعلمين عينة البحث على غالبية عبارات المحور الثاني عدا (12،11،9،1) بين (1.75 وأقل من 2،50) مما يشير إلى درجة موافقة منخفضة.

● في حين جاء متوسط استجابات المعلمين عينة البحث على العبارات (2،11،9،11) من عبارات المحور الثاني بين (2.50 وأقل من 3،25) مما يشير إلى درجة موافقة متوسطة، وأن هناك محاولات متوسطة من قبل المعلمين لاستخدام ChatGPT في تصميم خطط دروس اللغة الإنجليزية وأهداف التعلم والأنشطة، والبحث عن استراتيجيات جديدة.

جدول 5

محور الاتجاه نحو استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	أرى أن تطبيقات دردشة (ChatGPT) لها فوائد كبيرة في تحسين مهارات تعلم اللغة الإنجليزية لطلامي وزيادة اهتمامهم وتحفيزهم.	2.086	0.766	موافق بدرجة منخفضة
2	أثق أن استخدام تطبيقات (ChatGPT) يساعد على شرح موضوعات ودروس مقر اللغة الإنجليزية بفاعلية كبيرة.	2.494	0.608	موافق بدرجة منخفضة
3	أتحسب لاستخدام تطبيقات دردشة (ChatGPT) لتطوير مهاراتي ومهارات طلامي في مقر اللغة الإنجليزية.	2.322	0.581	موافق بدرجة منخفضة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
4	أحاول التغلب على أي عقبات أو مشاكل تواجهني أو تواجه طلابي عند استخدام تطبيقات (Chat GPT) في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية.	2.080	0.749	موافق بدرجة متخفضة
5	أميل إلى الابتكار وتقديم أفكار وحلول عند استخدام تطبيقات دردشة (ChatGPT) في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية.	2.236	0.664	موافق بدرجة متخفضة
6	أقدر أهمية استخدام تطبيقات (ChatGPT) في تلبية احتياجات وتوقعات واعتمادات طلابي المتنوعة في مقرر اللغة الإنجليزية.	2.295	0.572	موافق بدرجة متخفضة
7	أرى أن تطبيق دردشة (ChatGPT) يكسر الحاجز النفسي نحو التعلم كالتخوف والخجل لدى الطلبة.	2.193	0.583	موافق بدرجة متخفضة
8	أقدر أهمية استخدام تطبيق دردشة (ChatGPT) في تنمية قيم ومواقف وسلوكيات إيجابية لدى طلابي تجاه مقرر اللغة الإنجليزية.	2.274	0.619	موافق بدرجة متخفضة
9	أقدر أهمية استخدام تطبيقات دردشة (ChatGPT) في تطوير دورى كميسر ومحفز وشريك لطلابي في تدريس اللغة الإنجليزية.	2.290	0.616	موافق بدرجة متخفضة
10	أسعى للحصول على المصادر والدورات والورش التي تزودني بالمهارات المناسبة لتوظيف تطبيقات (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية.	2.000	0.825	موافق بدرجة متخفضة
11	أرى أن تطبيق دردشة (ChatGPT) يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	2.086	0.643	موافق بدرجة متخفضة
12	أرى أن توظيف تطبيق دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في مقررات اللغة الإنجليزية يزيد من تحصيل مستوى الطلاب اللغوي.	2.123	0.454	موافق بدرجة متخفضة
13	أشجع معلمي اللغة الإنجليزية على الاستفادة من تطبيق دردشة (ChatGPT) في العملية التعليمية.	2.564	0.497	موافق بدرجة متوسطة
14	أرى أن تطبيق دردشة (ChatGPT) لا يساعدني في الوصول لمعلومات إضافية عن برامج الصفح على الإنترنت.	2.053	0.855	موافق بدرجة متخفضة
15	أرى أن استخدام تطبيق دردشة (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية يوفر الوقت والجهد.	2.134	0.719	موافق بدرجة متخفضة
	المحور ككل	33.236	6.294	موافق بدرجة متخفضة

ودرجة موافقة متوسطة. يشير ذلك إلى أن المعلمين، رغم تحفظاتهم الشخصية، يرون أن هذه التقنية قد تكون ذات فائدة لهم في البيئة التعليمية؛ بينما جاءت العبارة العاشرة «أسعى للحصول على المصادر والدورات والورش» في الترتيب الأخير على مستوى المحور بمتوسط قدره (2.000) وبدرجة موافقة منخفضة، مما يدل على قلة المبادرة لدى المعلمين لتطوير مهاراتهم في استخدام ChatGPT، مما قد يعود إلى عدم وجود دورات تدريبية كافية تقدم للمعلمين في هذا المجال أو نقص في الحافز الشخصي لدى المعلم.

إجابة السؤال الرابع

ينص السؤال الرابع للدراسة على «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية حول مستوى وعيهم بأهمية استخدام تطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في تدريس اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس، عدد سنوات الخبرة؟»

يتضح من الجدول رقم (5) السابق ما يأتي:

- يشير المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات المعلمين على المحور الثالث ككل (33.236) بنسبة 55.39% إلى أن اتجاهات معلمي اللغة الإنجليزية نحو استخدام تطبيقات ChatGPT في تدريس اللغة منخفضة.

- كما جاء متوسط استجابات المعلمين عينة البحث على غالبية عبارات المحور الثالث عدا العبارة الثالثة عشر بين (1.75 وأقل من 2.50) مما يشير إلى درجة موافقة منخفضة.

- في حين جاء متوسط استجابات المعلمين عينة البحث على العبارة الثالثة عشرة من عبارات المحور الثالث بين (2.50 وأقل من 3.25) مما يشير إلى درجة موافقة متوسطة.

- جاءت العبارة الثالثة عشر «أشجع معلمي اللغة الإنجليزية على الاستفادة من تطبيق ChatGPT» في الترتيب الأول من حيث درجة الموافقة بمتوسط (2.564)

- وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام ما يلي:
- اختبار (ت) لتحديد دلالة الفرق الذي يعزى لمتغير الجنس بين متوسطي استجابات المعلمين والمعلمات على أداة البحث.
 - اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين متوسطات استجابات المعلمين على أداة البحث.
- أولاً: النتائج الخاصة بالفروق التي تعزى لمتغير الجنس

جدول 6

نتائج اختبارات الفرق بين استجابات المعلمين على أداة البحث في ضوء متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	84	92.083	9.644	5.369	0.000
أنثى	102	99.460	9.057		

من جدول رقم (6) يتضح وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي استجابات المعلمين والمعلمات عينة البحث على الاستبانة ككل لصالح المعلمات.

ثانياً: النتائج الخاصة بالفروق التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في ضوء متغير سنوات الخبرة والجدول التالي يوضح هذه القيم:

جدول 7

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في ضوء متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	70	105.814	6.225
من 5 حتى 10 سنوات	81	93.358	5.461
أكثر من 10 سنوات	35	83.171	3.373

جدول 8

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لتحديد دلالة الفروق بين استجابات المعلمين على أداة البحث في ضوء متغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	13064.729	2	6532.364		
داخل المجموعات	5448.174	183	29.771	219.417	0.000
الكل	18512.903	185			

من جدول رقم (8) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات المعلمين عينة البحث على الاستبانة ككل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولتحديد اتجاهات تلك الفروق تم استخدام اختبار شيفيه والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول 9

نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاهات الفروق في استجابات المعلمين التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 حتى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
أقل من 5 سنوات	-	**12.456	**22.642
من 5 حتى 10 سنوات	-**12.456	-	**10.186

** تشير إلى الفرق بين المتوسطات له دلالة إحصائية عند مستوى 0.01

من الجدول رقم (9) السابق يتضح وجود ما يلي:

- فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين استجابات المعلمين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وأقرانهم ممن خبراتهم (من 5 حتى 10 سنوات) لصالح الأقل من 5 سنوات.
- فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين استجابات المعلمين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وأقرانهم ممن خبراتهم (أكثر من 10 سنوات) لصالح الأقل من 5 سنوات.
- فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المعلمين ذوي الخبرة (من 5 حتى 10 سنوات) وأقرانهم ممن خبراتهم (أكثر من 10 سنوات) لصالح ذوي الخبرة (من 5 حتى 10 سنوات).

مناقشة النتائج وتفسيرها:

من خلال العرض السابق لنتائج البحث؛ يتضح أن هناك إلمامًا عامًا لدى المعلمين بتطبيقات ChatGPT، خاصة فيما يتعلق بالاستخدامات العملية مثل توفير الوقت في إعداد الدروس؛ إلا أن هناك قصورًا واضحًا في المجالات المتخصصة مثل توظيف ChatGPT لتنمية المهارات اللغوية الأساسية، ومتابعة التطورات التقنية، ويمكن تفسير ذلك بأن قلة البرامج التدريبية المخصصة وعدم توفر أدلة إرشادية واضحة حول كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي بطرق تربوية فاعلة أدت إلى اقتصار المعرفة على الجوانب والوظائف الأساسية لـ ChatGPT مثل توفير الوقت في إعداد الدروس (أعلى متوسط: 2.989)، بينما ظهر قصور واضح في معرفة كيفية استخدامه كأداة لتعزيز الجوانب التربوية الدقيقة مثل تنمية مهارات القراءة والكتابة (أقل متوسط: 2.301) ومتابعة التحديثات التقنية.

وهذا المستوى المتوسط من المعرفة انعكس بشكل مباشر على مستوى الاستخدام، ويمكن أن يُفسر سبب انخفاض مستوى الاستخدام الذي ظهر في إجابة السؤال الثاني حيث أظهرت النتائج أن استخدام المعلمين لـ ChatGPT كان منخفضًا، مما يؤكد أن المعرفة النظرية السطحية تحول دون التطبيق والتنفيذ العملي، مما يعكس العلاقة الوثيقة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، فمن خلال النتائج السابقة يتضح لنا أنه رغم إدراك المعلمين لبعض الفوائد، إلا أن الاستخدام الفعلي يظل محدودًا، ويمكن تفسير هذا الانخفاض بوجود معوقات تطبيقية مثل قلة التدريب أو عدم وضوح الآليات التربوية لتوظيف ChatGPT على سبيل المثال، جاء تصميم خطط الدروس بمتوسط (2.693) وهو أعلى الجوانب، بينما كان استخدامه لتقديم أمثلة لغوية في المرتبة الأخيرة (1.989)، كما يعكس هذا التفاوت أن المعلمين ربما يلجؤون إلى استخدام ChatGPT في المهام الإدارية أكثر

من الأنشطة الصفية التفاعلية حيث يتضح من التحليل تباین في مستوى استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT؛ إذ يُظهر المعلمون استخدامهم لتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT بشكل أكبر في المهام التي تدعم عملياتهم التدريسية الداخلية والأنشطة المتعلقة بهم بشكل شخصي ومباشر، مثل إعداد الخطط الدراسية أو البحث عن أفكار لأنشطة تعليمية، بينما ينخفض بشكل ملحوظ مستوى استخدامهم لتطبيقات ChatGPT مع الطلاب أنفسهم في الأنشطة التعليمية التفاعلية المباشرة، مثل تقديم تغذية راجعة فورية أو شرح كيفية استخدام التطبيق للطلاب. وقد يعود هذا التباين بين الاستخدام الشخصي والاستخدام المباشر مع الطلاب، إلى عدة عوامل، منها: تحوّل المعلمين من اعتماد الطلاب المفرط على التكنولوجيا مما قد يؤثر على تطوير مهارات التفكير النقدي لديهم، أو اعتقاد المعلمين بأن الطلاب قد يسيئون استخدام التطبيق أو يعتمدون عليه بطريقة غير أكاديمية، أو قد يكون المعلمون على دراية باستخدام التطبيق لأنفسهم، ولكنهم يفتقرون إلى المهارات التطبيقية لتدريب الطلاب على الاستخدام الفعّال لـ ChatGPT في تطوير مهاراتهم اللغوية.

تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة مثل (Hong, 2023) و (Ghafar, 2023) حول تحفظ المعلمين في إدخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضمن العملية التعليمية التفاعلية إذ بيّنت الدراسات أن المعلمين يشعرون بالقلق تجاه توظيف التقنيات الحديثة مع الطلاب، حيث يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي كأداة قد تقلل من دور المعلم التقليدي وتُحدث تغييرات في ديناميكيات الصف، كما قد يشعر المعلمون بأن الطلاب قد يعتمدون على ChatGPT لتقديم إجابات جاهزة دون استيعاب حقيقي للمهارات اللغوية.

كما يُمكن أن يُعزى هذا الضعف في الاستخدام إلى اتجاهات سلبية أو غير داعمة نحو تقنية ChatGPT، وهو ما يُبرزه تحليل الاتجاهات في السؤال الثالث الذي أظهر أن اتجاهات المعلمين تجاه هذه التقنية جاءت بدرجة منخفضة، حيث كانت اتجاهات المعلمين كذلك منخفضة (متوسط: 33.236، بنسبة 55.39%)، ورغم أن المعلمين يشجعون زملاءهم على استخدام تقنية ChatGPT (أعلى متوسط: 2.564)، إلا أنهم لا يسعون لتطوير مهاراتهم لتوظيف تطبيقات ChatGPT في تدريس اللغة الإنجليزية (أقل متوسط: 2.000)، ويمكن تفسير هذا الاتجاه المنخفض بعدة عوامل منها: القلق والخوف من استبدال الأدوات التقليدية، أو غياب الدعم المؤسسي وقلة البرامج التدريبية، وهو ما أشارت له بعض الدراسات مثل كاستيلو (Castillo et al., 2023)، وسمالا (Samala et al., 2024)، وزو (Zhu et al., 2023) من أن أحد المخاوف الأساسية المرتبطة باستخدام ChatGPT في التعليم هو الخوف من تقليص دور المعلم، أو استبدال التفاعل الإنساني بالتفاعل مع أنظمة ذكية، الأمر الذي قد يؤثر سلبيًا على جودة التعلم، إلا أن هذه الدراسات أكدت

وتقديم دعم فردي لزيادة كفاءة تم الرقمية.

- إنشاء مجتمعات مهنية تعليمية لربط المعلمين الجدد بذوي الخبرة لتبادل الخبرات في دمج ChatGPT في العملية التعليمية.

المقترحات:

في ضوء حدود البحث الحالي، تقترح الباحثة الدراسات التالية:

- دراسة أسباب ضعف استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات ChatGPT في العملية التعليمية وسبل معالجتها.
- إجراء دراسات نوعية لفهم التحديات النفسية والمهنية التي تواجه المعلمين عند تبني ChatGPT.
- دراسة دور الدعم المؤسسي والتدريب المستمر في تعزيز استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات دردشة الذكاء الاصطناعي ChatGPT.
- دراسة دور الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تحسين دافعية الطلاب وتفاعلهم في تعلم اللغة الإنجليزية.
- دراسة وتحليل التوجهات المستقبلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية في ضوء التحولات التكنولوجية.

المراجع:

الأزوري، دينا محمد والفراي، لينا بنت أحمد بن خليل (2023). درجة استخدام معلمات المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، (10)3، 222-248.

الرويلي، نورة شبك. (2023). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الوعي الفونيمي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. المحلة التربوية، 37(148)، 117-135. <https://doi.org/10.34120/org.joe.148.583.v37i148>

عبد الغني، سماء زكي عابدين. (2024). تعلم اللغات التوليدي باستخدام CHATGPT في ضوء الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات والثورة الصناعية الخامسة الفرص والتحديات والرؤية المستقبلية. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية، 7(20)، 91-108. <https://doi.org/10.33945/jnal.2024.339459>

الغني، حمد بن صالح بن عبد العزيز. (2024). مستوى

أن دور المعلم لا يمكن الاستغناء عنه، بل يجب أن يُنظر إلى ChatGPT كأداة مساندة تدعم العملية التعليمية، لا كبديل عنها. وتستدعي هذه الرؤية مستوى عاليًا من الوعي التربوي والتقني لدى المعلمين، بما يضمن توظيف ChatGPT في سياقات تعليمية مدروسة تحافظ على التفاعل البشري، وتعزز من دور المعلم كميسر وموجه للتعلم، لا كمجرد ناقل للمعلومة.

كما تشير النتائج إلى أن العوامل الشخصية والخبرات العملية تلعب دورًا حاسمًا في معرفة واستخدام المعلمين وتشكيل مواقفهم تجاه التكنولوجيا، ويتضح ذلك من خلال الفروق الإحصائية المرتبطة بالمتغيرات الديموغرافية، حيث أظهرت النتائج فروقًا لصالح المعلمات عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن المعلمات أكثر تقبلاً وتفاعلاً مع تطبيقات ChatGPT مقارنة بالمعلمين، كما أظهرت فروق في عدد سنوات الخبرة، وذلك لصالح المعلمين الأقل خبرة (أقل من 5 سنوات)، مما يشير إلى أهم أكثر استعدادًا لتبني تقنيات جديدة مقارنة بمن لديهم أكثر من 10 سنوات، وقد يعود ذلك إلى أن إلى حداثة تخرجهم وتعرضهم لتدريب أكاديمي أكثر ارتباطاً بالتكنولوجيا، بينما يعتمد المعلمون الأكثر خبرة على الأساليب التقليدية بسبب الاتياع لطرقهم المجرية، وقد يواجهون صعوبة في التكيف مع الأدوات الرقمية الجديدة. هذه النتائج مجتمعة توضح أن ضعف المعرفة المتخصصة وغياب التدريب المنهج والتحفيزات النفسية والمهنية تشكل عوائق رئيسية أمام تبني معلمي اللغة الإنجليزية لتطبيقات ChatGPT في التدريس، مما يستدعي تدخلات مؤسسية لتعزيز الوعي، وتحفيز الاستخدام من خلال برامج تدريبية عملية ودعم مستمر.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي؛ توصي الباحثة بما يلي:

- توفير برامج تدريبية مكثفة للمعلمين تتناول الجوانب التطبيقية والتربوية لاستخدام ChatGPT، مع التركيز على كيفية توظيفه في تنمية المهارات اللغوية مثل القراءة والكتابة والمفردات.

- إعداد أدلة عملية مبسطة توضح للمعلمين كيفية توظيف ChatGPT في مختلف جوانب العملية التعليمية، والاستفادة من إمكاناته.

- تشجيع المبادرات الإبداعية في استخدام ChatGPT من خلال جوائز لأفضل الممارسات في المؤسسات التعليمية.

- نشر ثقافة الابتكار التربوي من خلال إبراز قصص نجاح معلمين استخدموا ChatGPT بنجاح لتحسين مخرجات التعلم.

- تخصيص برامج تدريبية متقدمة ومخصصة للمعلمين ذوي الخبرة الطويلة لرفع مستوى مواكبتهم للتقنيات الحديثة

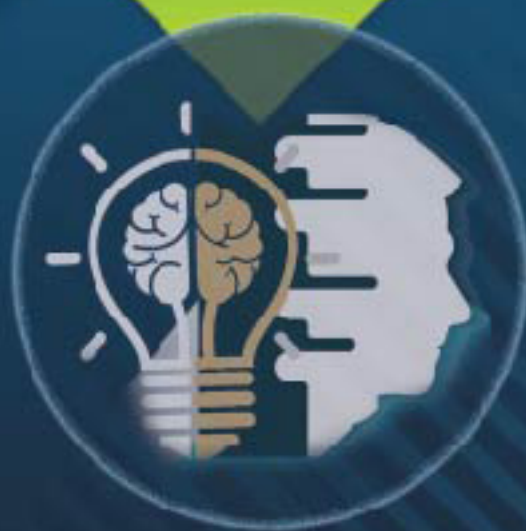
- cational Applications Based on Artificial Intelligence Techniques among English Language Teachers in the Light of some Variables. (in Arabic). *College of Education Journal*, 40(4), 1-48. <http://search.mandumah.com/Record/1493967>
- Alhumaid, K. (2019). Four Ways Technology Has Negatively Changed Education. *Journal of Educational and Social Research*, 9(4), Doi: 10.36941/jesr-2019-0002
- Ali, J. ; Shamsan, M.; Hezam, T. & Mohammed, A. (2023). Impact of ChatGPT on Learning Motivation. *Journal of English Studies in Arabia Felix*, 2(1), 41-49. <https://doi.org/10.56540/jesaf.v2i1.51>
- Aljanabi, M. (2023). ChatGPT: Future Directions Possibilities. *Mesopotamian Journal of Cyber Security*, 16-17. <https://doi.org/10.58496/MJCS/2023/003>
- Almineai, A, and Hezam, T. (2024). AI- Powered Applications for Enhancing Syntax Abilities: Perceptions of English Program Undergraduates at the University of Bisha. (in Arabic). *Ain Shams University Arts Journal*, 52, 336-350. 10.21608/aafu.2024.380951
- Almoqren, N. (2024). A Systematic Review of the Uses and Challenges of Chat GPT in Education. (in Arabic). *Education Journal*, 20(2), 364-381. 10.21608/jsrep.2024.344161
- Alrwele, N. (2023). Efficiency of Artificial Intelligence in Improving EFL Phonemic Awareness among Sixth Grade Female Students. (in Arabic). *Educational Journal*, 37(148), 117-135. <https://doi.org/10.34120/joe.v37i148.583>
- Castillo, A.; Silva, G.; Arocutipa, J.; Berrios, H.; Rodriguez, M.; Reyes, G.; Lopez, H.; Teves, R.; Rivera, H.; Arias-González, J. (2023). Effect of Chat GPT on the Digitized Learning Process of University Students. *Journal of Namibian Studies History Politics Culture*, DOI: 10.59670/jns.v33i.411
- Celce-Murcia, M., Brinton, D. M., & Snow, M. A. (2020). *Teaching English as a Second or Foreign Language* (4th ed.). National Geographic Learning.
- Diasamidze, L., & Tedoradze, T. (2024). Application of GPT Models in English Language Teaching. *Language and Culture*, 9, 76–81. <https://doi.org/10.52340/lac.2024.09.15>
- استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، 40(4)، 1-48. <http://com.mandumah.search//:http1493967/Record>
- محمد، لمياء محسن. (2023). مجالات الذكاء الاصطناعي تطبيقات وأخلاقيات، العربي للنشر والتوزيع.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. (2024). الذكاء الاصطناعي في التعليم: الوعود والتحديات، الكويت: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.
- المقرن، نورة أحمد عبدالله. (2024). مراجعة منهجية لاستخدامات وتحديات ChatGPT في التعليم، جامعة الأزهر، مجلة التربية، 201(2)، 364-381. jsrep.2024.344161/10.21608
- المنيعي، عائشة مقبل سعيد وحزام، طه أحمد حسن. (2024). تعزيز القدرات النحوية باستخدام تطبيقات مدعومة بالذكاء الاصطناعي: وجهة نظر طلاب برنامج اللغة الإنجليزية في جامعة بيشة. حويلات آداب عين شمس، 52(2)، 336-350. aafu.2024.380951/10.21608
- وثيقة كفايات استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الرقمي، المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، 2025. <https://nec/3117/node/sa.gov>
- Abdul Ghani, S. (2024). Challenges, Opportunities and Future Insights of Generative AI ChatGPT in Languages Education in Light of The Common European Framework of Reference for Languages (CEFR) & 5th Industrial Revolution. (in Arabic). *Journal for Speakers of other Languages*, 7(20), 91-108. 10.21608/jnal.2024.339459
- Abid Ali, B. (2021). Impact of Smartphone: A Review on Negative Effects on Students. *PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 18(4), 5710-5718., Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4205892> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4205892>
- Alazwari, D., and AlFarani, L. (2023). The Utilization of Artificial Intelligence Applications in Teaching English Language Skills from the Perspective of EFL Teachers. (in Arabic). *King Khalid University Journal of Educational Sciences*, 3(10), 222-248.
- Alghonaim, H. (2024). Level of Use of Edu-

- bots for Language Learning—Are they Really Useful? A systematic Review of Chatbot-supported Language Learning. *Journal of Computer Assisted Learning*, 38(1), 237– 257.
- İpek, Z., Gözümlü, A., Papadakis, S., & Kallogiannakis, M. (2023). Educational Applications of the ChatGPT AI System: A Systematic Review Research. *Educational Process: International Journal*, 12(3), 26-55. <https://dx.doi.org/10.22521/edup-ij.2023.123.2>
- Jin, J., & Kim, M. (2023). GPT-Empowered Personalized eLearning System for Programming Languages. *Applied Sciences*, 13(23), 12773. <https://doi.org/10.3390/app132312773>
- Jonassen, D. (1991). Objectivism versus Constructivism: Do We Need a New Philosophical Paradigm?. *Educational Technology Research and Development*, 39(3), 5- 14, <https://www.jstor.org/stable/30219973>
- Kahn, P. H., Jr. (2011). *Technological Nature: Adaptation and the Future of Human Life*. Cambridge, MA: MIT Press.
- Karlin, B. (2013). Technology and Psychology—Natural Enemies or Just Plain Natural? *Ecopsychology*, 5(4), 217–218. <https://doi.org/10.1089/eco.2013.0081>
- Kim, S. & Shim, J. (2023). A Study on the Utilization of OpenAI ChatGPT as a Second Language Learning Tool, *J Multimed Inf Syst*, 10(1), 79-88. DOI: <https://doi.org/10.33851/JMIS.2023.10.1.79>
- Kohnke, L., Moorhouse, B. , & Zou, D. (2023). ChatGPT for Language Teaching and Learning. *RELC Journal*, 54(2), 537-550. <https://doi.org/10.1177/00336882231162868>
- Kolade, O.; Owoseni, A.; Egbetokun, A. (2023). Assessment on trial? ChatGPT and the New Frontiers of Learning and Assessment in Higher Education, DOI: 10.13140/RG.2.2.32665.49768
- Koška, I. & Toncelli, R. (2023). Exploring Applications of ChatGPT to English Language Teaching: Opportunities, Challenges, and Recommendations. *The Electronic Journal for English as a Second Language*, 27(3), 1-19. <https://doi.org/10.55593/ej.27107int>
- Dokukina, I., & Gumanova, J. (2020). The rise of chatbots – new personal assistants in foreign language learning. *Procedia Computer Science*, 169, 542–546. <https://doi.org/10.1016/j.procs.2020.02.212>
- Dwivedi, Y; et al. (2023) Opinion Paper: “So what if ChatGPT wrote it?” Multidisciplinary perspectives on opportunities, challenges and implications of Generative Conversational AI for Research, Practice and Policy. *International Journal of Information Management*, 71, <https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2023.102642>
- Ghafar, Z. (2023). ChatGPT: a New Tool to Improve Teaching and Evaluation of Second and Foreign Languages a Review of ChatGPT: the Future of Education. *International Journal of Applied Research and Sustainable Sciences (IJARSS)*, 1(2), 73-86. <https://doi.org/10.59890/ijarss.v1i2.392>
- Gimpel, H.; Hall, K.; Decker, S.; Eymann, T.; Lämmermann, L.; Mädche, A.; Röglinger, M.; Ruiner, C.; Schoch, M.; Schoop, M. Urbach, N.; Vandirk, S. (2023). Unlocking the Power of Generative AI Models and Systems such as GPT-4 and ChatGPT for Higher Education, DOI: 10.13140/RG.2.2.20710.09287/2
- Grassini, S. (2023). Shaping the Future of Education: Exploring the Potential and Consequences of AI and ChatGPT in Educational Settings. *Education Sciences*, 13(7), 692. <https://doi.org/10.3390/educsci13070692>
- Haggag, M. (2023). A Program Based on Chat Generative Pre-trained Text Transformer (ChatGPT) for Enhancing EFL Majors' Descriptive Paragraph Writing Skills and Their English Grammar Use, 39(16), 1-29, *Journal of Faculty of Education*, 10.21608/mfes.2023.315599
- Hatmanto, E. & Sari, M. (2023). Aligning Theory and Practice: Leveraging Chat GPT for Effective English Language Teaching and Learning, 440
- Hong, W. (2023). The Impact of ChatGPT on Foreign Language Teaching and Learning: Opportunities in Education and Research. *Journal of Educational Technology and Innovation*, 5(1), 37-45 DOI: <https://doi.org/10.61414/jeti.v5i1.103>
- Huang, W., Hew, K. , & Fryer, L. (2022). Chat-

- English Language Teaching*, 16,(11), <https://doi.org/10.5539/elt.v16n11p68>
- Timotheou, S.; Miliou, O.; Dimitriadis, Y.; Sobrino, S.; Giannoutsou, N.; Cachia, R.; Monés, A.; Ioannou, A. (2023). Impacts of Digital Technologies on Education and Factors Influencing Schools' Digital Capacity and Transformation: A Literature Review. *Educ Inf Technol (Dordr)*, 28(6):6695-6726. doi: 10.1007/s10639-022-11431-8.
- Trušt, T., Whalen, J. & Mouza, C. (2023). Editorial: ChatGPT: Challenges, Opportunities, and Implications for Teacher Education. *Contemporary Issues in Technology and Teacher Education*, 23(1), 1-23. Waynesville, NC USA: Society for Information Technology & Teacher Education. Retrieved February 7, 2025 from <https://www.learntechlib.org/primary/p/222408/>.
- Vygotsky, L. S. (1978). *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*. Harvard University Press.
- Weinberger, D. (2012). Big to Know: Rethinking Knowledge Now That the Facts Aren't the Facts, Experts Are Everywhere, and the Smartest Person in the Room Is the Room. Basic Book.
- Wolfram, S. (2023). What Is ChatGPT Doing ... and Why Does It Work?, Wolfram Media Inc.
- Zhai, X. (2022). ChatGPT User Experience: Implications for Education (December 27). Available at SSRN: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4312418>
- Zhu, C.; Sun, M.; Luo, J.; Li, T.; Wang, M. (2023). How to Harness the Potential of ChatGPT in Education?. *Knowledge Management & E-Learning: An International Journal*, 15(2), <https://doi.org/10.34105/j.kmel.2023.15.008>
- Kukulska-Hulme, A. (2012). How Should the Higher Education Workforce Adapt to Advancements in Technology for Teaching and Learning? *The Internet and Higher Education*, 15(4), 247-254.
- Mann, S; Earp, B; Møller, N.; Vynn, S.; Savulescu, J. (2023). AUTOGEN: A Personalized Large Language Model for Academic Enhancement-Ethics and Proof of Principle. *Am J Bioeth.* 23(10), 28-41. DOI: 10.1080/15265161.2023.2233356
- Meishar-Tal, H. (2015). Teachers' use of Wikipedia with their Students. *Australian Journal of Teacher Education*, 40(12), 126-140. <https://search.informit.org/doi/10.3316/ielapa.680983330989166>
- Prananta, A.; Megahati, R.; Susanto, N.; Raule, J. (2023). Transforming Education and Learning through Chat GPT: A Systematic Literature Review. *Jurnal Penelitian Pendidikan IPA* , 9(11), DOI: 10.29303/jppipa.v9i11.5468
- Purnama, I.; Edi, F.; Syahrul, Risnawati, Agustín, R.; Pranoto, N. (2023). GPT Chat Integration in Project Based Learning in Learning: A Systematic Literature Review. *Jurnal Penelitian Pendidikan IPA*, 9. DOI: 10.29303/jppipa.v9iSpecialIssue.6712
- Rasul, T.; Nair, S.; Kalendra, D.; Robin, M.; Santini, F.; Ladeira, W.; Sun, M; Day, I.; Rather, R.; Heathcote, L. (2023). The role of ChatGPT in higher education: Benefits, challenges, and future research directions. *Journal of Applied Learning and Teaching*, 6(1), <https://doi.org/10.37074/jalt.2023.6.1.29>
- Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S. (2023). ChatGPT: Bullshit Spewer or the End of Traditional Assessments in Higher Education?. *Journal of Applied Learning and Teaching*, 6(1). <https://doi.org/10.37074/jalt.2023.6.1.9>
- Samala, A.; Zhai, X.; Aoki, K.; Bojic, L.; & Zikic, S. (2024). An In-Depth Review of ChatGPT's Pros and Cons for Learning and Teaching in Education. *International Journal of Interactive Mobile Technologies*, 18(02), 96-117. <https://doi.org/10.3991/ijim.v18i02.46509>
- Songsingchai, S.; Sereerat, B. & Watananimitgul, W. (2023). Leveraging Artificial Intelligence (AI): Chat GPT for Effective English Language Learning among Thai Students,

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published
by University of Hail



Eighth year, Issue 26
Volume 2, June 2025